



الصحافة الإلكترونية العربية وفاعلية التحرير الصحفي:
دراسة تحليلية بالتطبيق على صحيفتي سودانيل وايلاف (2015 – 2017م) (2018م)

امنه الطيب

المخلص

المعلومات

تاريخ إرسال الورقة:

28/7/2022

تاريخ قبول الورقة:

28/7/2022

تاريخ نشر الورقة:

7/9/2022

تدور هذه الدراسة حول الصحافة الإلكترونية وجاءت بعنوان: "الصحافة الإلكترونية العربية وفاعلية التحرير الصحفي" دراسة تحليلية بالتطبيق على صحيفتي سودانيل وايلاف في الفترة من (2015م - 2017م) التي تصدر وتنتشر على شبكة الأنترنت حيث يحاول هذا البحث دراسة الصحافة الإلكترونية والخصائص والسمات التي تمتاز بها وذلك من خلال تحليل مضمون الصحف المختارة حيث تم تعيين صحيفتين لدراستها خلال فترة الدراسة من 2015-2017م واستخدام استمارة تحليل شاملة لعدد من الفئات للتحرير الإلكتروني وترتكز مشكلة هذه الدراسة في دراسة وتتبع الصحافة الإلكترونية وتحريرها من حيث تطبيقها لكافة خصائص ومميزات الصحافة الإلكترونية ومتابعة مدى هذا التطبيق من خلال الوقوف على قوالب وفنون التحرير الإلكتروني واستخدام الوسائط المتعددة ومبادئ الكتابة الفورية والتفاعلية. وتبني دراسات الإعلام الجديد على منهجية الدراسات التحليلية الوصفية حيث تم تحليل مضمون الصحف موضع الدراسة وتهدف الباحثة من خلال إجراء هذه الدراسة للتعرف وتسليط الضوء على التحرير الصحفي الإلكتروني على شبكة الأنترنت ومدى استفادة المحرر الإلكتروني من الشبكة العنكبوتية في التحرير الصحفي. وقد تم التوصل لعدد من النتائج المهمة أهمها: أن التحول الكبير في التحرير الصحفي من النظام التقليدي إلى النظام الإلكتروني المعتمد على الشبكات المحلية والشبكات المتسعة أدى لتعديل العلاقة بين المحررين بالصحيفة والكتاب من خارجها من ناحية ومراسليها من ناحية أخرى حيث أصبح المحررون اليوم يستخدمون الأدوات الإلكترونية الحديثة في التعامل مع الكتاب ويطالبونهم بالإلمام بها وينطبق الأمر ذاته على مراسلي الصحف الإلكترونية. وأثبتت الدراسة، أن الموضوع المنشور في الصحيفة الإلكترونية يتميز عن المطبوع لاستخدامه كل الإمكانيات التي تتيحها بيئة العمل على شبكة الأنترنت خاصة الوسائط المتعددة والتفاعلية. وتوصلت الدراسة أيضاً للعدد من التوصيات أهمها ضرورة تمكين الصحفي الإلكتروني من استخدام الحاسب الآلي وبرامجه وكيفية البحث في الأنترنت. نشر ثقافة الإعلانات عبر الصحف الإلكترونية لإيجاد تمويل.

**Arabic Electronic press and the effectiveness of press editing:
An analytical study on the application of the two newspapers
Ilaf and Sudanile(2015-2017)**

Abstract

This research study deals with the modern electronic press which is published and issued on the internet web. The investigate attempts studying electronic press and its distinguished quality through analyzing the content of selected newspapers so two newspapers were specified for this study the period 2015–2017. The use of a complete analyzing form for a number of categories of electronic editing. The problematic area of this study focuses on studying and tracking electronic press and it's editing and its application of all characteristics and specifications of the electronic press and following up the extent of this application through the art of electronic editing and the use of different mediators and the basics of instant and effective writing. The study aimed to identify and focus on the light on electronic press editing at the internet web and the extent of the electronic editor's benefit from the cyberspace in editing. The new media study is based on the descriptive analytical methodology studies where the signification of the newspapers analysis is done which is the focus of the study. A number of results is attained, the most important of which, is this big change in press editing from the traditional system to electronic system which is accredited on the local wide and worldwide nets that leads to the adjustment of the relationship between the editors in press and book from one side and the ircorrespondents from the other side where today's editors use the modern electronic devices in dealing with the book and demand for having information of it. The same matter falls on electronic press correspondents. The study proved that the printed topic of the electronic newspaper is better than the printed one as it used all the potentials that can be gained from the internet web work specially the various and effective tactics. The study offered a number of recommendations the most important of which, is the importance of enabling the electronic journalist to use the computer and its programmes and researching in the internet, finding finance for electronic press through posting the culture of electronical advertisements.

1: مقدمة:

تحقق الصحافة الإلكترونية أو الإعلام الإلكتروني أو صحافة الإنترنت يوماً بعد يوم خطوات كبيرة تسبق فيها الإعلام المرئي والإعلام المكتوب بل وتجمع كافة أشكال الإعلام وألوانه في المساحة واحدة صوت وصورة وكتاب أهم ما تتميز به الصحافة الإلكترونية امتلاكها عوامل جذب وإيهار فهي تتيح للمتصفح استخدام أكثر من حاسة في نفس الوقت عبر ضغط زر القراءة والاستماع والمشاهدة.

2. تحديد مشكلة البحث

يمتاز البحث العلمي بقيامه على أساس مشكلة بحثية يتحسسها الباحث ويقوم بتحديدتها ويتصدى لدراستها فالسمة الرئيسية التي تميز البحوث العلمية هي وجود مشكلة محددة في حاجة إلى الدراسة من جوانبها المتعددة. ولما كان الإحساس بالمشكلة لا يمثل مشكلة في حد ذاته بل يحدد مجالاً توجد فيه مشكلة تقضي البحث والدراسة فإن على الباحث أن يتطرق من خلال هذا الإحساس إلى تحديد المشكلة تحديداً دقيقاً. محمد حسين (1995م، 6)

وترتكز مشكلة هذه الدراسة في دراسة وتتبع الصحافة الإلكترونية وتحريرها من حيث تطبيقها لكافة خصائص ومميزات الصحافة الإلكترونية ومتابعة مدى هذا التطبيق من خلال الوقوف على قوالب وفنون التحرير الإلكتروني واستخدام الوسائط المتعددة ومبادئ الكتابة الفورية والتفاعلية.

إن صياغة مشكلة البحث بوضوح أمر ضروري ولذلك كان من الميسور استبدال خطوة فرض الفروض في بعض البحوث كالبحوث الاستطلاعية والوصفية بخطوة بديلة هي طرح مجموعة من التساؤلات ويسعى الباحث إلى إيجاد الإجابة عليها باعتبار أن هذا النوع من البحوث لا توجد له فروض محددة ولا يستهدف أصلاً اختبار فروض نظراً لأن مشكلاته لم تتحدد معالمها بعد تحديداً دقيقاً ويستلزم ذلك وضع مجموعة من التساؤلات التي تشتمل على البحث.

3: أهمية البحث :

بما أن هذا البحث يتناول التحرير الصحفي الإلكتروني فإن أهميته تتلخص في:-

1. وجود الصحافة العربية اليومية في شبكة الإنترنت مع الانتشار الواسع لها والتطورات التي تحدث لها في أوقات متقاربة مع تطورات في النشر الإلكتروني العربي يستوجب وضع هذه الصحف أمام البحث العلمي الجاد.

2. إن الصحافة الإلكترونية لا تعطى قدراً من الاهتمام يتناسب مع المتغيرات المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

3. لا بد من إلمام ومعرفة الصحفيين باستخدام الأنظمة الاتصالية الجديدة. ولأهمية الكادر البشري في هذا الجانب تسعى الدراسة لمعرفة المهارات المكتسبة لدى العاملين بالصحف الإلكترونية .

أهداف البحث:

تهدف الباحثة من خلال إجراء هذه الدراسة للتعرف وتسليط الضوء على التحرير الصحفي الإلكتروني على شبكة الانترنت ومدى استفادة المحرر الإلكتروني من الشبكة العنكبوتية في التحرير الصحفي الإلكتروني. وتشمل هذه الأهداف الآتي:

1. الوقوف على الصعوبات التي تواجه التحرير الصحفي الإلكتروني.
2. الاستفادة من الإمكانيات المتعددة لشبكة الانترنت في مجال التحرير الصحفي الإلكتروني.
3. الاهتمام بالوسائل المتعددة في مجال التحرير الصحفي الإلكتروني.
4. ملئ فراغ بحثي في هذا المجال بمبادرة بحثية لإثراء البحث العلمي.
5. الاهتمام ببرامج تدريب وتأهيل المحررين لاكتساب مهارات جديدة.
6. تأكيد الاهتمام بمستقبل الصحف الإلكترونية.
7. الوقوف على مهارات التحرير الصحفي الإلكتروني.

5: تساؤلات البحث

1. ما أسباب أهمية الصحافة الإلكترونية؟
2. ما عيوب أو معوقات الصحافة الإلكترونية؟
3. هل توجد علاقة تربط الإنترنت بالتحرير الصحفي؟
4. ما مدى استفادة التحرير الصحفي الإلكتروني من شبكة الإنترنت داخل الصحيفة؟
5. ما مدى استفادة التحرير الصحفي من شبكة الانترنت خارج الصحيفة؟
6. ما مدى استفادة المحرر الصحفي الإلكتروني من شبكة الانترنت؟
7. هل غير الحاسب الآلي من طبيعة عملية التحرير وما هذه التغييرات؟
8. هل أحدثت التطورات المذهلة في شبكة الإنترنت تغييرات في عناصر العملية الاتصالية؟
9. هل أضافت شبكة الانترنت للتحرير مميزات وسمات يجذبها القراء؟
10. هل أضاف الانترنت جديداً على التحرير الإلكتروني؟
11. هل أحدثت الصحافة الإلكترونية نقله نوعية للتحرير الإلكتروني.
12. ما المهارات الجديدة التي أوجدتها الصحافة الإلكترونية؟
13. ما الفنون الجديدة التي أحدثتها الصحافة الإلكترونية؟
14. هل يمكن للصحافة الإلكترونية أن تكون بديلاً للصحافة الورقية؟

6: الإطار النظري والدراسات السابقة:

6-1 مفهوم الصحافة الإلكترونية ونشأتها

نشأت الصحافة الإلكترونية في منتصف التسعينيات، وشكّلت ظاهرة إعلامية مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأصبح الإعلام متاحاً للجميع ... وتمثلت هذه الثورة في أنها مكّنت الأشخاص،

والمؤسسات، والدول من إرسال واستقبال المعلومات عبر أي مسافة، وفي أي وقت، وأي مكان. في هذا الإطار ظهرت الصحف الإلكترونية التي تقوم على تعدد الوسائط والتي تتيح لمستخدميها إمكانية البحث داخلها، وحفظ وطباعة صفحاتها.

ويرى تريان (2008م. 198) إنَّ الصَّحيفة الإلكترونية هي عملية اتصال صحفي عبر شبكة الإنترنت تتم من خلال وسائط إلكترونية متعددة. مستفيدة بما تقدمه شبكة الإنترنت من مزايا تكنولوجية، وتصدر بشكل دوري ولها موقع محدد على الشبكة وتعتمد على تكنولوجيا الحاسب الآلي في تحليل وصياغة محتويات الصَّحيفة وتقديمها إلى القارئ عبر الإنترنت لخلق جو من التفاعل معه وذلك بما توفره له من إمكانيات التفاعل مع النص. والقدرة على تصفُّحه واستدعائه والبحث في محتوياته وتخزينه واسترجاعه بأيسر الطرق وأسهلها.

6-2 : النشر الإلكتروني

مع انتشار الإنترنت وخروجها من إطار الاستخدامات الحكومية والجامعية المحددة برزت ظاهرة ما يسمى بالنشر الإلكتروني Electronic Publishing (الصحف والمجلات والمدونات ومواقع المعلومات، وغيرها) وبدءاً من تسعينات القرن العشرين بدأت الصحف في الخروج إلى الإنترنت بدوافع عديدة لعل أهمها محاولة الاستفادة من التكنولوجيا الجديدة لتعويض الانخفاض المتزايد في عدد قرائها وفي عائدات الإعلان.

وأبان بخيت (2027) أنَّ الصحف الإلكترونية تمكَّنت من خلال النشر الإلكتروني من تحديث صفحاتها في فترات متقاربة نظراً للسرعة التي تتمتع بها الشبكة، وفيما كانت تنتظر الصحف الورقية يوماً كاملاً لصدور طبعه جديدة لتحديث أخبارها فإنَّ الصحف الإلكترونية تقوم بتحديث صفحاتها بشكل مستمر كما تفعل بعض كبريات الصحف الأمريكية New York Times التي تقوم بتحديث موقعها كل 20 دقيقة وتصل في بعض الأحيان إلى خمس دقائق.

6-3: التحرير الإلكتروني عبر الإنترنت:

أحدثت شبكة الإنترنت نقله نوعية في عملية التحرير، الإخباري، بخاصه مع ظهور الإعلام الإلكتروني حيث أصبحت الأخبار تحرر بطريقة إلكترونية، وأدت ثورة الإعلام الإلكتروني وتطورها لظهور ما يسمى بالإعلام الرقمي الإلكتروني الذي من خلاله استطاع المحرر والصحفي تحرير الخبر بطريقة رقمية من خلال دخوله على شبكة الإنترنت واختيار الأخبار وجمعها وإدخال الصوت والصورة والصور المتحركة باستخدام الأجهزة الإلكترونية الصغيرة والموبايلات، بخاصة إذا كان المندوب في قلب الأحداث والوقائع كما أصبحت هناك وحدات طرفية موجودة أمام المحررين بصالة التحرير ترتبط بشبكة محلية تدار بواسطة جهاز مركزي ومن خلال الاعتماد على هذا النظام الشبكي الذي يصل ضمن أنظمة النشر المكتبي (الريحاني 2012. 176).

4-6 الدراسات السابقة:

دراسة الباحثة وسام محمود الخليلي، العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في المواقع المصرية، جامعة القاهرة، رسالة ماجستير 2011م.

أهداف الدراسة:

التعرف على تأثير خصائص الأنترنت والجمهور المصري على العمل المهني للقائم بالاتصال في المواقع المصرية الإلكترونية.

منهج الدراسة:

استقصاء المحررين ومقابلة مسؤولي التحرير في المواقع.

عينة الدراسة: بوابة الأهرام، أحداث اولين، محيط، مصر واي، المصريون، اون إسلام.

نتائج الدراسة:

يحرص أكثر من نصف المحررين في المواقع عينة الدراسة على التدريب وتنمية معارفهم، رغم ما يغلب على العمل بالمواقع الإلكترونية من طابع إداري، فإن جميع المواقع لا تعرف ولا تطبق نظام الجودة فيما عدا موقع (اون لاين إسلام).

دراسة الباحث عباس مصطفى صادق¹، "بعنوان استخدام الحاسوب في الصحافة السودانية، دراسة تطبيقية علي صحيف السودان الحديث ودار السودان للطباعة والنشر، 1997م".

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لمعرفة مدى الاستفادة من جهاز الحاسوب في عمليات الإعداد الصحفي في الصحافة السودانية وكشف أوجه الوصول.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي ومنهج التاريخي، ثم المنهج المقارن.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى نتائج هامة تمثلت في أهمية الاستفادة من إمكانيات الحاسوب المتعددة خاصة وأن معظم البرامج لم تستخدم في الصحافة السودانية، وقلة الكوادر وضعف التدريب والخبرات دراسة نهى جعفر سر الختم، تحت عنوان "استخدام الإنترنت في الصحافة اليومية، دراسة وصفية تحليلية على عينة من الصحف السودانية " في الفترة من 1997م إلى 2000م.

الصحافة الإلكترونية العربية وفاعلية التحرير الصحفي:
دراسة تحليلية بالتطبيق على صحيفتي سودانيل وإيلاف (2015 – 2017م) (2018م)
د. امه الطيب

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أوجه استخدام الانترنت اليومية في السودان وإمكانية الإفادة منها في المجالات الصحفية وخدمة الصحافة وتطورها لتتماشي مع مقتضيات عصر المعلومات.

منهج الدراسة:

نتائج الدراسة:

أنّ هناك مشاكل تتعلق بأجهزة الحاسوب والبرمجيات، مشاكل مادية خاصة بارتفاع قيمة الإنترنت والفواتير، وعدم بالاهتمام بالاستخدامات الصحفية المتخصصة في الإنترنت. دراسة الباحث خالد محمد غازي" الصحافة الالكترونية العربية، الالتزام في الطرح والتجاوز في الخطاب والطرح،" 2009م.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة لمعرفة التغييرات التي رافقت ظهور واستثمار الصحافة الإلكترونية من حيث حرية الرأي والتشريعات والرقابة.

منهج الدراسة

انتهجت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي.

نتائج الدراسة:

1- عدم وجود عائد مادي من الإعلانات أو الاشتراكات أو التسويق.

2- ندرة وجود الصحفي الإلكتروني المتدرب.

الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:-

أكدت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة على أهمية وضرورة استخدام الانترنت في المؤسسات الصحفية المختلفة وعلي الأثر الإيجابي في توفير المعلومات.

تناولت الدراسات السابقة إفادة صناعة الصحف من خدمات الانترنت بشكل عام دون التركيز على

التحرير الصحفي الإلكتروني وهذا ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

وتتميزت هذه الدراسة بتناولها دور الانترنت في التحرير الصحفي الإلكتروني في الصحف الالكترونية

العربية وهي من الدراسات النادرة والقليلة في هذا الجانب وإن كانت قد شابتهت جزءاً من الدراسات السابقة في تناولها للإنترنت من حيث استخداماته وتأثيراته في مجال الصحفي.

الجانب العملي : 7**تصميم منهج البحث: 1.7****1.1.7 أسلوب الدراسة:**

استخدمت الباحثة في دراستها أسلوب تحليل المضمون وتحليل المضمون تعريفات عديدة فقد عرفه (برلسون) محمد حسي(1983م 22) بأنه احد الاساليب البحثية التي استخدمت في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الاعلامية وصفاً موضوعياً او منتظماً كميّاً.

2.1.7 الخطوات المنهجية في تحليل المضمون:

1. طرح التساؤلات.
2. تعيين وحدة التحليل.
3. اختيار العينة.
4. تحديد الفئات.
5. الثبات والصدق.
6. تحليل المعلومات.

طرح التساؤلات:-

استخدمت الباحثة تحليل المضمون للوقوف على المحتوى الكمي والموضوعي المنظم الظاهر للصحيفة وذلك بهدف الوصول إلي اجابات محددة للتساؤلات التي وضعتها الباحثة على النحو التالي

- ما القوالب والفنون التحريرية التي قدمت بها المادة الصحفية وما مصدرها.
- ما اللغة التي قدمت بها.
- وما الاشكال الفنية التي عولجت بها.

تحديد الوحدة:

الصحيفة هي وحدة التحليل

اختيار العينة:

انطلاقاً من الدراسة الاستكشافية التي قامت بها الباحثة على عينتي الصحف الالكترونية تبين اكتمال العدد، وقد اعتمدت الباحثة على العينة العمدية أو القصدية في اختيار الصحف الالكترونية وتم تحديد نوعية العينة القصدية باختيار صحيفتي ايلاف وسودنابل وذلك من خلال محرك البحث Google حيث تبين أن الصحيفتين تتمتعان بمقروئية عالية وذلك من خلال موقع التصنيف الشهير (السكا) Alexa والذي يعتمد على عدة معايير للقياس أهمها عدد زوار الموقع، التي تظهر فيها فاعلية الصحافة الالكترونية والتحرير الصحفي وتم أخذ 20 عدد من صحيفتي ايلاف وسودنابل في فترة الدراسة بطريقة متساوية وقد استخدمت الباحثة تحليل المضمون والمقابلة من خلال متابعة الصحفتين خلال الفترة 2015 – 2017م

وقد استخدمت الباحثة ثلاثة أدوات بحثية في هذه الدراسة وهي:

1. تحليل المضمون حيث تم تحليل مضمون أعداد الصحيفتين وفقاً للعينة المحددة.
2. اجراء مقابلات مع عدد من المختصين حول موضوع الدراسة.
3. الملاحظة.

تحديد الفئات:-

الفئات هي مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول وبما يتيح امكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور واتساقاً مع هدف هذا البحث فقد اختارت الباحثة الفئات التالية:

أولاً: فئات محتوى الموضوع (ماذا قيل)

يدور هذه النوع من الفئات حول مضمون المادة الاعلامية أو المعاني التي تقدمها هذه المادة

1. فئة الموضوع: وهي الفئة الأكثر استخداماً في دراسات تحليل المضمون وتجيب على التساؤلات الخاصة بموضوع الدراسة.
2. فئة مصادر الخبر أو المعلومات وهي الفئة التي تحدد مصدر المادة الخبرية في الصحيفة.
3. فئة مضمون المادة الصحفية: وهي الفئة التي تحدد مضمون المادة الصحفية.
4. فئة القيم: وتهدف للتعرف على القيم التي تسعى لتحقيقها.
5. فئة اتجاه المضمون: وهي الفئة التي تحدد ما إذا كان المضمون ايجابياً أو سلبياً أي هي الفئة التي تحدد وتوضح التأكيد والرفض او الحياد في مضمون موضع التحليل طعيمة (1987م.62).

ثانياً: فئات شكل الموضوع (كيف قيل):-

ويراء طعمية (1987م.63) أن هذا الفرع حول الشكل الذي قدم فيه مضمون مادة الموضوع وانقلت من خلاله معانيه وتضم:

1. فئة الشكل: وتستخدم في التعرف على الأنماط المختلفة التي تستخدمها المادة الاعلامية.
2. فئة اللغة وتستههدف التعرف على النمط اللغوي السائد في تقديم معلومات معينة ومدى استخدام المستويات اللغوية المناسبة لنوع الجمهور المستهدف في المادة الاعلامية او الدعائية
3. فئة المعالجة الفنية: وهي الفئة المرتبطة باستخدام الجوانب الفنية في عرض المادة.

اختبار الثبات والصدق:-

تتطلب خطوات تحليل المضمون قدر اكبر من الموضوعية وذلك لأنها تعتمد كثير على القياس الذي يتوجب حرص الباحث على عدم تسرب الاخطاء إلى بحثه في أي مرحلة من مراحلها حتى يمكنه من جمع

بياناته بصورة صحيحة وبقدر عالي من الكفاءة ومن ثم الوصول إلى نتائج صحيحة ودقيقة ولعل ذلك يتطلب من الباحث أن يأخذ في اعتباره مشكلات الصدق والثبات، ويقصد باختبار ثبات أداة جمع المعلومات والبيانات التأكد من درجة الاتساق العالية لها بما يتيح قياس من ظاهرات ومتغيرات بدرجة عالية من الدقة والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة من جمع نفس المعلومات أو في قياس نفس الظاهرات أو المتغيرات.

ويراء عبد الحميد (1983م.335) بأنه يقصد بالصدق أو صحة صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه أو بمعنى آخر هو صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج يمكن الانتقال إلى التعميم.

هذا وقد عمدت الباحثة إلى معالجة مشكلتي الثبات والصدق في دراستها من خلال الاجراءات التالية:

1. اجراءات الثبات:

- أ. بساطة ووضوح وسهولة وحدات وفئات التحليل المستخدمة في الدراسة.
- ب. الحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة من جمع نفس المعلومات.

2. اجراءات الصدق:

- أ. تحديد فئات التحليل من خلال وضع تعريف دقيق والتأكد من وفائها لأهداف الدراسة.
- ب. عرض التصنيفات (تعريفات الاجرائية لفئات التحليل) على أساتذة محكمين وتفسير البيانات.

المبحث الثاني

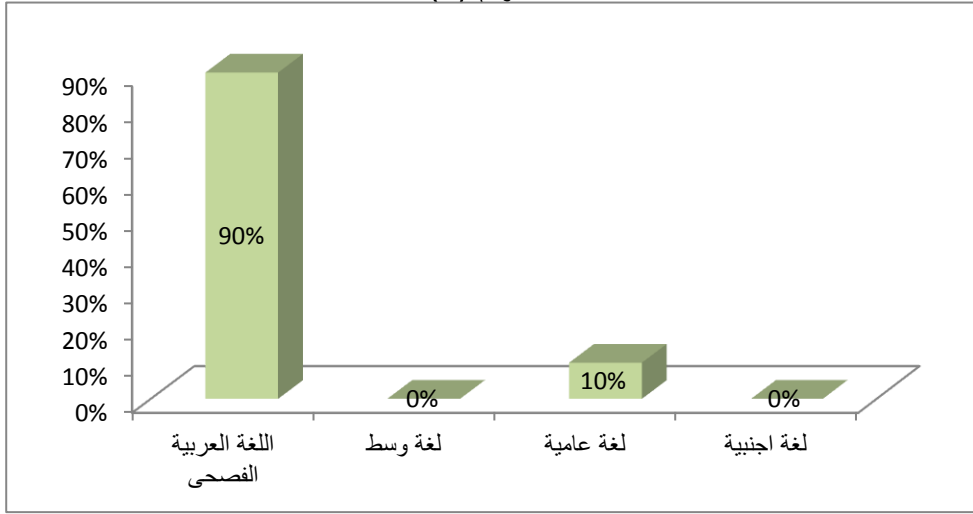
وصف الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

التحليل الوصفي لاستمارة تحليل المضمون لصحيفتي ايلاف وسودنايل

الجدول رقم (1): اللغة المستخدمة

النسبة	التكرار	الفئة
90%	18	اللغة العربية الفصحى
0	0	لغة وسط
10%	2	لغة عامية
0	0	لغة اجنبية
100%	20	المجموع

الشكل رقم (1)

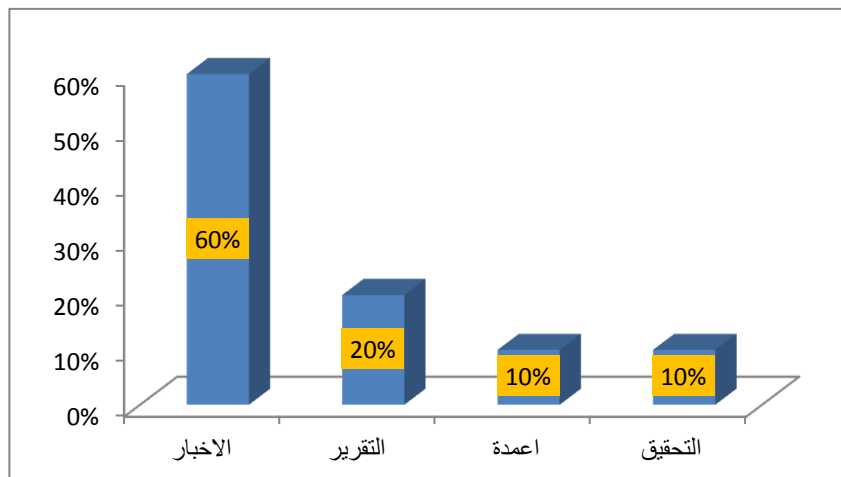


يتضح من الشكل رقم (1) بأنّ الاعتماد على اللغة العربية الفصحى في تقديم المواد بنسبة 90% بينما مثّلت العامية نسبة 10% وتستخدم داخل الاعمدة والتقارير للاستدلال ولا تحدث تشويش على المتلقي كما انه لا توجد مواد بأي لغة أخرى دون العربية.

الجدول رقم (2): فئة الشكل القالب

النسبة	التكرار	الفئة
60%	12	الاخبار
20%	4	التقرير
10%	2	اعمدة
10%	2	التحقيق
100%	20	المجموع

الشكل رقم (2)

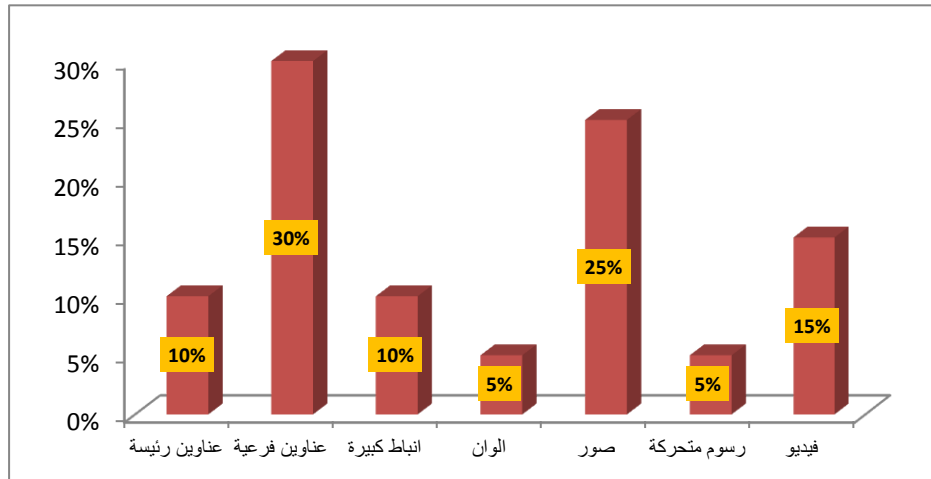


يتضح من الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) أن الاخبار أنت في مقدمة الفنون الصحفية التي تستخدمها الصحيفتين في عرض موادها مما يشير إلى ملاحقة الاحداث طبقا لطبيعة الصحافة الالكترونية في التحديث المستمر وجلب الزوار للموقع وذلك بنسبة 60% تلى ذلك التقرير بنسبة 20% ويقدم معلومات إضافية للأحداث وبلغت نسبة الاعمدة 10% وهي في الغالب تكتب من قبل صحفيين معروفين وبلغت النسبة المخصصة للتحقيقات 10% وهذا مؤشر لأهمية الصحيفتين.

الجدول رقم (3): الوسائط الإبراز، (الإخراج)

النسبة	التكرار	الفئة
10%	2	عناوين رئيسية
30%	6	عناوين فرعية
10%	2	أنباط كبيرة
5%	1	الوان
25%	5	صور
5%	1	رسوم متحركة
15%	3	فيديو
100%	20	المجموع

الشكل رقم (3)



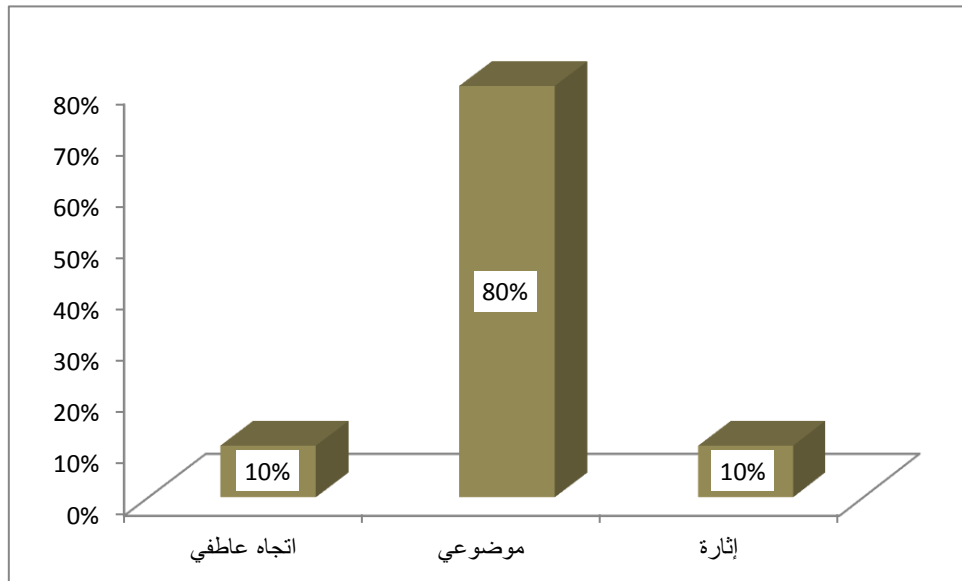
الصحافة الإلكترونية العربية وفاعلية التحرير الصحفي:
دراسة تحليلية بالتطبيق على صحيفتي سودانيل وايلاف (2015 – 2017م) (2018م)
د. امنه الطيب

من الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) اتضح أن العناوين الفرعية أكثر من العناوين الرئيسية أما الفيديوهات تلي هذه الفئة المعالجة عن طريق الوسائط المتعددة وهي الأكثر تفاعلاً في التحرير الصحفي أيضاً الصور وأنت الصور في المرتبة الثانية وهي صور موضوعية بعيدة عن الصور الشخصية وهذا ما يميز صحافة الانترنت أما الرسوم المتحركة لها دور اساسي في التحرير وجاذبية للقارئ. إذن التحرير الالكتروني أكد أن الوسائط المتعددة تمثل النسبة الأكبر من حيث الجاذبية والافناع.

الجدول رقم (4): فئة شدة الاتجاه

النسبة	التكرار	الفئة
10%	2	اتجاه عاطفي
80%	16	موضوعي
10%	2	اثارة
100%	20	المجموع

الشكل رقم (4)

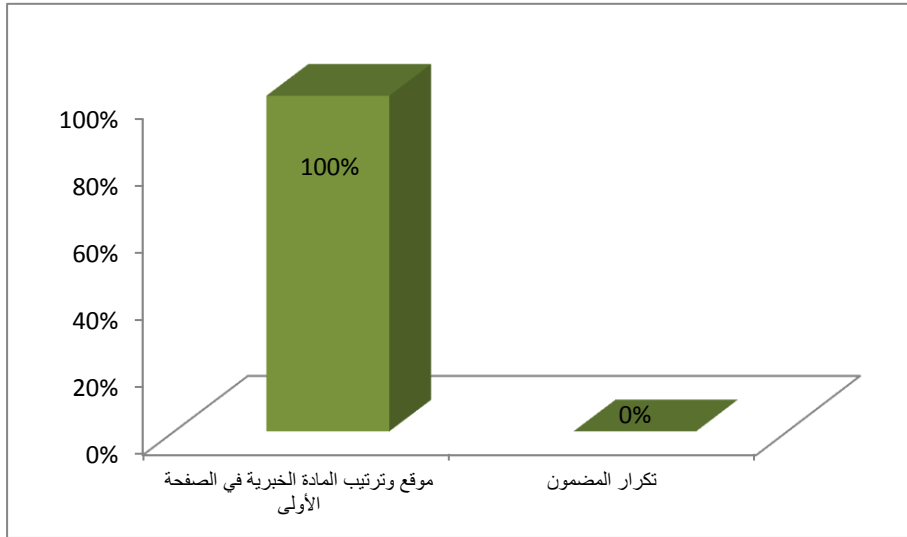


مثل الاتجاه الموضوعي أعلى نسبة في الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) حيث بلغت نسبة 80% فيما تساوت نسبة الاتجاه العاطفي والاثارة وهذا يدل على الالتزام بالموضوعية في تناول.

الجدول رقم (5): فئة المساحة وموقع المادة الخبرية

النسبة	التكرار	الفئة
%100	20	موقع وترتيب المادة الخبرية في الصفحة الأولى
%0	0	تكرار المضمون
%100	20	المجموع

الشكل رقم (5)



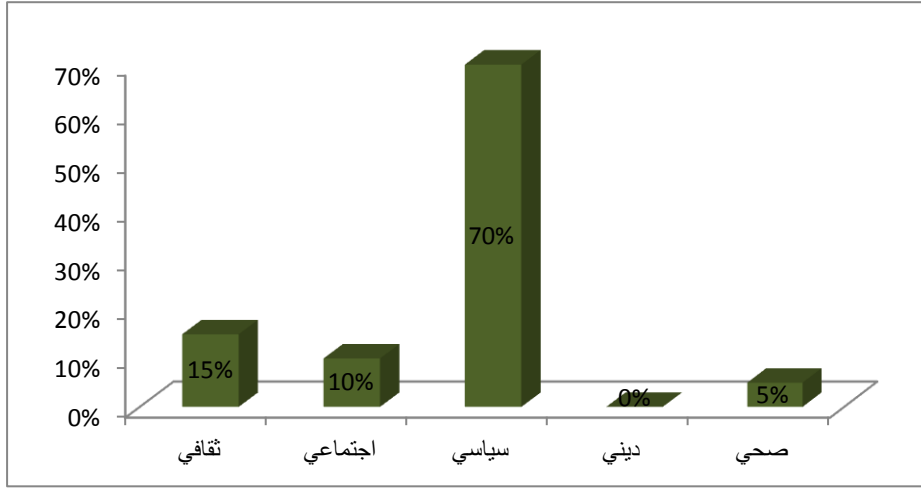
يتضح من الجدول رقم (5) والشكل رقم (5) أن المادة الاخبارية الرئيسية تتركز في الصفحة الأولى، مع وجود وحدات ذات صلة Links تنقل القارئ لمزيد من التفاصيل للموضوعات لذلك جاءت نسبة النشر في الصفحات الأولى بنسبة 100%

الجدول رقم (6): فئة الموضوع

النسبة	التكرار	الفئة
%15	3	ثقافي
%10	2	اجتماعي
%70	14	سياسي
%0	0	ديني
%5	1	صحي
%100	20	المجموع

الشكل رقم (6)

الصحافة الإلكترونية العربية وفاعلية التحرير الصحفي:
دراسة تحليلية بالتطبيق على صحيفتي سودانايل وايلاف (2015 – 2017م) (2018م)
د. امنه الطيب

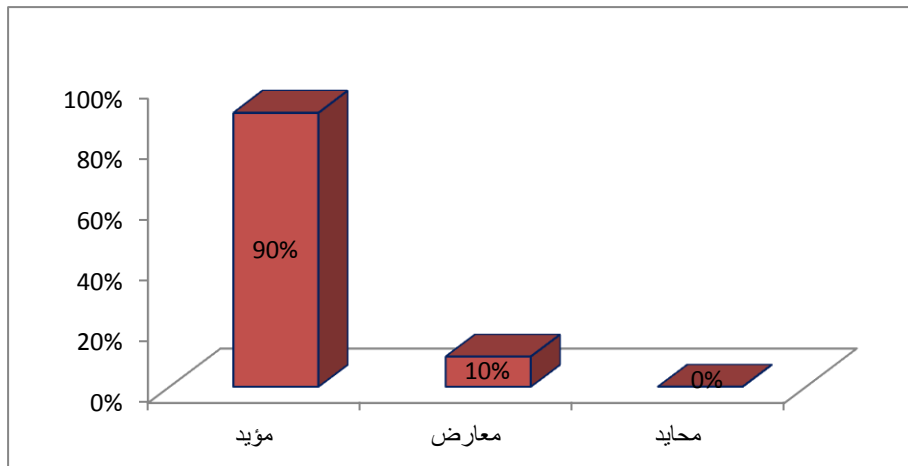


يتضح من الجدول رقم (6) والشكل رقم (6) أن 70% من مضمون الصحيفتين عينة الدراسة سياسية ويأتي المضمون الثقافي في المرتبة الثانية بنسبة 15% أما المضمون الاجتماعي بنسبة 10% فيما جاء المضمون الصحي بنسبة 5% من مضمون الصحيفة

جدول رقم (7): فئة الاتجاه

النسبة	التكرار	الفئة
90%	18	مؤيد
10%	2	معارض
0%	0	محايد
100%	20	المجموع

الشكل رقم (7)

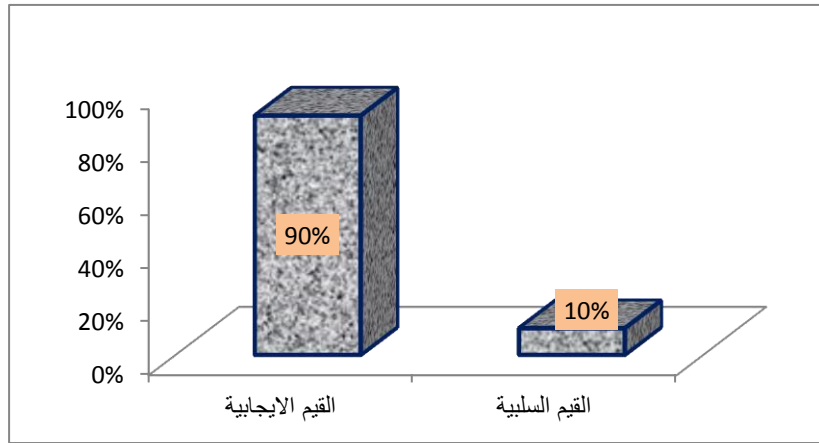


ينضح من الجدول رقم (7) والشكل رقم (7) أن نسبة التأييد لسياسة التحرير للصحف الالكترونية تأتي في المقدمة بنسبة 90% وذلك لأنها تأتي في اطار عولمة الاعلام لفاعلية الانترنت في تحرير الصحف أما نسبة المعارض تأتي في المرتبة الثانية.

الجدول رقم (8): فئة القيم

النسبة	التكرار	الفئة
90%	18	القيم الايجابية
10%	2	القيم السلبية
100%	20	المجموع

الشكل رقم (8)



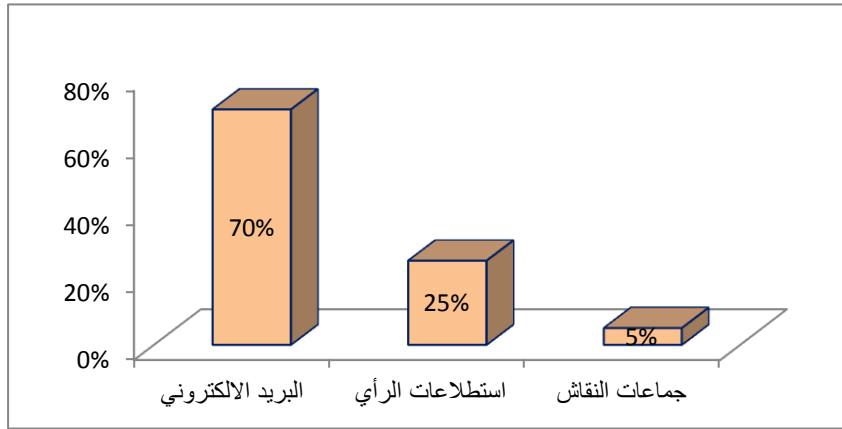
من خلال الجدول رقم (8) والشكل رقم (8) يتضح أن القيم الايجابية أعلى نسبة في الجدول حيث بلغت 90% بينما لم تتجاوز القيم السالبة 10% مما يدل على الالتزام بدرجة كبيرة بالمهنية والتقيد بخطها

الجدول رقم (9): فئة الاشكال التفاعلية

النسبة	التكرار	الفئة
70%	14	البريد الالكتروني
25%	5	استطلاعات الرأي
5%	1	جماعات النقاش
100%	20	المجموع

الصحافة الإلكترونية العربية وفاعلية التحرير الصحفي:
دراسة تحليلية بالتطبيق على صحيفتي سودانيل وإيلاف (2015 – 2017م) (2018م)
د. آمنه الطيب

الشكل رقم (9)

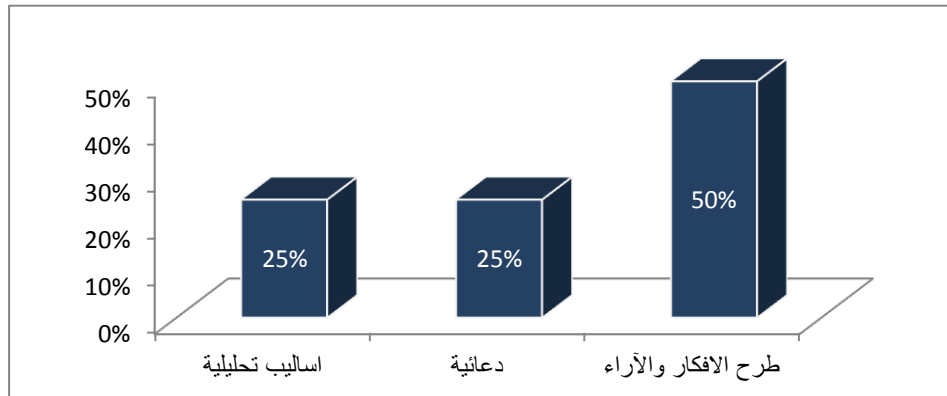


يتضح من الجدول رقم (9) والشكل رقم (9) اهتمام الصحيفتين بالخدمات التفاعلية التي يوفرها الإنترنت حيث احتلت خدمة البريد الإلكتروني أعلى نسبة بلغت 70% وتقدم هذه الخدمة عبر بريد المحرر و بريد الموقع (اتصل بنا) وغيره وعنت الصحيفتين بأراء القراء حول المواضيع المنشورة في كل الاعداد وقد بلغت نسبة التفاعل عبر استطلاع الرأي العام عبر الشبكة 25% بينما قدمت خدمة التفاعل عبر جماعات النقاش نسبة 5%.

الجدول رقم (10): فئة الاساليب المتبعة

النسبة	التكرار	الفئة
25%	5	اساليب تحليلية
25%	5	دعائية
50%	10	طرح الافكار والآراء
100%	20	المجموع

الشكل رقم (10)

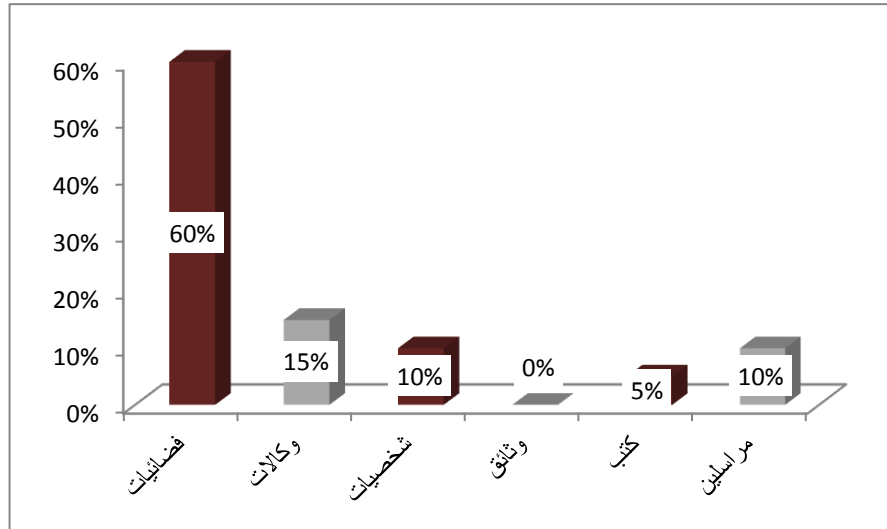


من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (10) اتضح ان الأساليب التحليلية والدعائية متساويان في صحف العينة المفحوصة أما الآراء والافكار كانت النسبة الأعلى إذ أن أغلب المشاهدين وقراء الصحف الالكترونية يتفاعلون مع الاحداث أول بأول ويدلون بآرائهم ومقترحاتهم عن المواضيع المذكورة في الصحف

الجدول رقم (11): فئة مصدر المعلومات

النسبة	التكرار	الفئة
60%	12	فضائيات
15%	3	وكالات
10%	2	شخصيات
0%	0	وثائق
5%	1	كتب
10%	2	مراسلين
100%	20	المجموع

الشكل رقم (11)



من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (11) يتضح ان الفضائيات تأتي في المقدمة بنسبة 60% كمصدر للمعلومات والايخبار لدى الصحيفة وتأتي في المرتبة الثانية

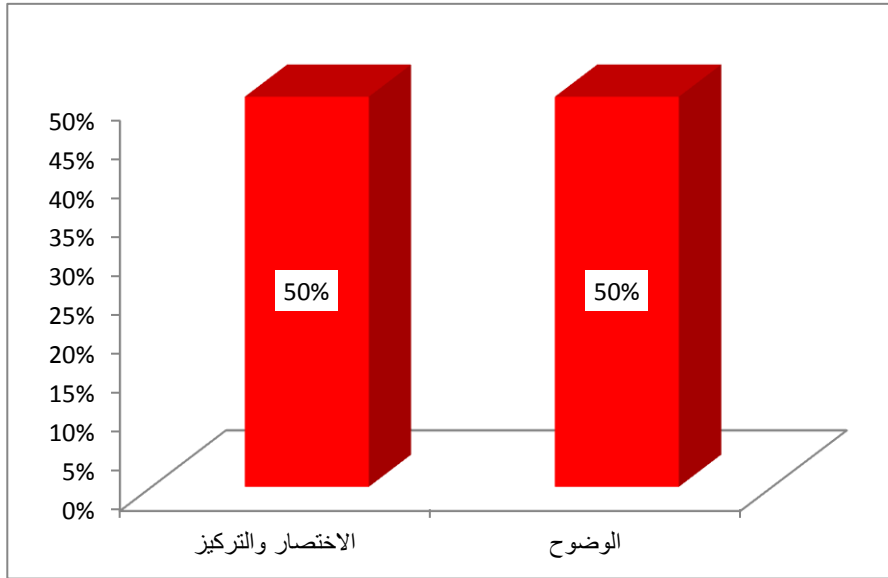
الصحافة الإلكترونية العربية وفاعلية التحرير الصحفي:
دراسة تحليلية بالتطبيق على صحيفتي سودانيل وايلاف (2015 – 2017م) (2018م)
د. امه الطيب

الوكالات بنسبة 15% أما الشخصيات كانت بنسبة 10% من مصادر المعلومات كما تتساوى نسبة المراسلين والشخصيات كمصدر للمعلومات مما يشير لحاجة الصحف الإلكترونية العربية لمراسلين محترفين منتشرين في انحاء العالم حيث كانت بنسبتهم 10% وتأتي الكتب في المرتبة الأخيرة كمصدر للمعلومات بنسبة 5%

الجدول رقم (12) معايير الكتابة لموضوعات الانترنت

النسبة	التكرار	الفئة
50%	10	الاختصار والتركيز
50%	10	الوضوح
100%	20	المجموع

الشكل رقم (12)



يشير الجدول رقم (12) والشكل رقم (12) ان هناك تساوي في معايير الكتابة للموضوعات المحررة في الانترنت في الصحف الإلكترونية وهي الاختصار والتركيز وان الاختصار والتركيز هما السمة المميزة للكتابة على الانترنت لان القارئ للإنترنت دائماً يريد الفراغ من القراءة بسرعة إضافة إلي انه ليس لديه وقت لقراءة الجمل الطويلة، وأما الوضوح فتأتي أهميته في المضمون المحرر طبقاً لطبيعة الانترنت القائمة على تعدد

الخيارات حيث أنه لا يتوافر الوقت الكافي للقراء المعاصرين لاستيعاب المعاني التي تقدم صياغات تتسم بالطول والتعقيد.

8. النتائج والتوصيات

1.8 النتائج :

- اتضح من الدراسة ان المادة الاخبارية الرئيسية تتركز في الصفحة الأولى مع وجود وحدات ذات صلة Links تنقل القارئ لمزيد من التفاصيل للموضوعات لذلك جاءت نسبة النشر في الصفحات الأولى بنسبة 100%
- تبيّن من الدراسة اهتمام الصحيفتين بالخدمات التفاعلية التي يوفرها الانترنت حيث احتلت خدمة البريد الالكتروني أعلى نسبة بلغت 70% وتقدم هذه الخدمة عبر بريد المحرر و بريد الموقع (اتصل بنا) وغيره وعنت الصحيفتين بأراء القراء حول المواضيع المنشورة في كل الاعداد وقد بلغت نسبة التفاعل عبر استطلاع الرأي العام عبر الشبكة 25% بينما قدمت خدمة التفاعل عبر جماعات النقاش نسبة 5%
- تشير أن هناك تساوي في معايير الكتابة للموضوعات المحررة في الانترنت في الصحف الالكترونية وهي الاختصار والتركيز وان الاختصار والتركيز هما السمة المميزة للكتابة على الانترنت لان القارئ للانترنت دائما يريد الفراغ من القراءة بسرعة إضافة إلى أنه ليس لديه وقت لقراءة الجمل الطويلة، وأما الوضع فتأتي أهميته في المضمون المحرر طبقاً لطبيعة الانترنت القائمة على تعدد الخيارات حيث أنه لا يتوافر الوقت الكافي للقراء المعاصرين لاستيعاب المعاني التي تقدم صياغات تتسم بالطول والتعقيد.
- أدى التحول الكبير في التحرير الصحفي من النظام التقليدي الى النظام الالكتروني الى تعديل العلاقة بين المحررين والمراسلين في الصحيفة والكتاب من خارجها حيث أصبح المحررون اليوم يستخدمون الأدوات التكنولوجية الحديثة في التعامل مع الكتاب والمراسلين ويطالبونهم بالإلمام بها
- يتمتع الخبر أو الموضوع المنشور على الشبكة بخاصية النص الفائق HyperText الذي يصل النص الذي يحتوي على روابط Links بنصوص أخرى متشابهة.
- أحدث التحرير الصحفي نقله نوعية من حيث استخدام المحرر لأدوات الإلكترونية ذات كفاءة عالية مكّنت من توفير المعلومات بصورة كثيفة حول الأحداث وساعدة في تعديل النصوص بسرعة فائقة واتاحة للقارئ اسلوباً مغياراً في استقبال النصوص وانتقاء المادة التي يريد من خلال الروابط والإحالات

8. 2. التوصيات

- ضرورة التزام المحررين بمعايير الكتابة للإنترنت من حيث الوضوح، التركيز، الاختصار، الشمول والموضوعية
- تدريب وتأهيل المحررين على استخدام الوسائط المتعددة.
- إنشاء أقسام متخصصة للصحافة الإلكترونية بجامعة وكليات الإعلام لتخريج جيل من الصحفيين محترف ومتمرس لولوج عالم الإعلام الرقمي بثقة ودراية.
- التدريب والتأهيل المستمر للصحفي الإنترنت لمجارات التقدم المطرد في التقنية الحديثة.
- دعم وزارات الإعلام للصحافة الإلكترونية الناشئة بتقديم التسهيلات لتواكب الصحف الإلكترونية العربية دول العالم المتقدم في الانتشار .

المصادر:

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: المراجع العربية

1. أبو العطاء مجدي محمد، المرجع الأساسي لمستخدمي الإنترنت، (القاهرة، المكتبة العربية لعلوم الحاسب، 2000م، ط1).
2. أجقو على - الصحافة الإلكترونية العربية كالأواقع والأفق. دار الكتاب الجزائري. الجزائر 2005م.
3. إسماعيل محمود، حسين، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، القاهرة، مكتبة الدار العالمية للنشر والتوزيع، 1998، ط1.
4. أندر داهل، برايان أندر داهل، الإنترنت، (القاهرة، دار الفاروق للنشر والتوزيع)، 2001.
5. اياد البكري، تقنيات الاتصال الحديثة بين زمنين، (الأردن، الشروق للنشر، 2003م، ط1).
6. السيد بخيت، الصحافة والإنترنت، (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع 2000).
7. السيد محمود محمد، صيانة المحتوى المعلوماتي تجربة موقع الجزيرة نت، جامعة الشارقة، كلية الإتصال، الإمارات العربية 2005م.
8. الشمعة، خلدون، الماكلو عافية، الفكر العربي، (مجلة تصدر عن الإنماء العربي، بيروت)، السنة الأولى العدد السادس، تشرين الثاني، 1987م.

9. العبد الله مي، تجربة الصحافة اللبنانية نموذج جريدة النهار مؤتمر صحافة الإنترنت الواقع والتحديات، جامعة الشارقة، 2005م.
10. العربي عثمان محمد، الإنترنت: الانتشار والاستخدام (تونس، دار المجد، 2002).
11. العنزي صالح زيد صالح، إخراج الصحف الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2007م.
12. جان كرم - الإعلام العربي إلى القرن الواحد والعشرين - بيروت - دار الخليل - 1999م.
13. جمال غيطاس، مدخل إلى الصحافة الإلكترونية.
14. جواد الدلو، فن الحديث الصحفي وتطبيقاته العملية، غزه، دار النشر للطباعة والنشر والتوزيع، 1995م، ط1.
15. حسن عماد مكايي - تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات (القاهرة - الدار المصرية اللبنانية، 1993م)،.
16. حسنه محي الدين، الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات: الإمكانيات، الفوائد والتحديات، العربية 2001م، العدد3.
17. حسني محمد نصر، الإنترنت والإعلام الصحافة الإلكترونية.
18. حسني محمد نصر، الإنترنت والإعلام، الصحافة الإلكترونية.
19. حسني محمد نصر، مقدمة في الاتصال الجماهيري: المدخل والوسائل، (العين، مكتبة الفلاح والنشر والتوزيع 2001).
20. حسني نصر، الفن الصحفي في عصر المعلومات، تحرير وكتابة التحقيقات والأحاديث الصحفية، (الإمارات، دار دار الكتاب الجامعي، 2005م
21. حسني نصر، سناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات: الخبر الصحفي (دار الكتاب الجامعي، 2003 م) ط1.
22. حسين شفيق، الإخراج الصحفي الإلكتروني، (2006 م)، (ط1)
23. حسين شفيق، الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية والرقمية (القاهرة، رحمة للنشر 2007، ط1).
24. حسين نصر، الإنترنت والإعلام والصحافة الإلكترونية، الكويت (مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع 2003م - ط1).
25. حسين نصر، سناء عبد الرحمن - التحرير الصحفي في عصر المعلومات، الخبر الصحفي، الإمارات - دار الكتاب الجامعي، 2003م.